

Distr.: General  
15 December 2009  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



### لجنة وضع المرأة

الدورة الرابعة والخمسون

١٢-١ آذار/مارس ٢٠١٠

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت\*

متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات: استعراض تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين ونتائج أعمال الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين ومدى إسهامها في تشكيل منظور جنساني يكفل إنجاز الأهداف الإنمائية للألفية

بيان مقدم من منظمة علماء الاجتماع من أجل المرأة في المجتمع، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

\* E/CN.6/2010/1



## البيان

١ - منظمة علماء الاجتماع من أجل المرأة في المجتمع هي منظمة دولية تضم علماء الاجتماع الذين يعملون بتفان لتحسين حياة المرأة وإحداث التغيير الاجتماعي النسائي. ومن خلال ما نقوم به من تدريس وبمحت وإصدار منشورات وممارسة نشاط، نعمل على تثقيف وتوعية المشتغلين بالعلوم الاجتماعية والباحثة الآخرين وعامة الجمهور فيما يتعلق بالمشاكل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تعاني منها المرأة. ونصدر مجلة متخصصة تغطي بتقدير كبير تحت اسم Gender & Society (الجنسانية والمجتمع)، ورسالة إخبارية فصلية تحت عنوان "Network News" (أخبار الشبكة)؛ ونتعهد موقعاً شبكياً [www.socwomen.org](http://www.socwomen.org) ننشر فيه موارد لأوساط علماء الاجتماع وخارجها. وتتناول الأبحاث العلمية المنشورة مؤخرًا في مجلة Gender & Society مسائل تتعلق بالمرأة والحرب<sup>(١)</sup>، وعنف الشريك الحميم<sup>(٢)</sup>، والاتجار بالبشر والدعارة<sup>(٣)</sup>، وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث<sup>(٤)</sup>، والمرأة في سجون الولايات المتحدة<sup>(٥)</sup>.

٢ - وبما أن علماء الاجتماع يعملون بتفان لتحسين حياة المرأة، فنحن نؤكد بقوة الهدف الاستراتيجي دال-١ لمنهاج عمل بيجين، الذي يرمي إلى منع وقوع العنف الجسدي والجنسي والنفسي ضد المرأة والفتاة والقضاء عليه. وتشدّد الأبحاث الاجتماعية على الأصول الاجتماعية للعنف ضد المرأة والفتاة<sup>(٦)</sup>، وضرورة تدخل الحكومة لحماية الضعفاء من أفراد

(١) Najafizadeh, Mehrangiz. 2003, "Women's empowering carework in post-Soviet Azerbaijan", *Gender & Society* 17(2); Murphy, Erin L., 2009, "Women's anti-imperialism, 'The white man's burden,' and the Philippine-American war: theorizing masculinist ambivalence in protest", *Gender & Society*, 23(2)

(٢) Schrock, Douglas P. and Irene Padavic, 2007, "Negotiating hegemonic masculinity in a batterer intervention program", *Gender & Society*, 21(5); Téllez, Michelle, 2008, "Community of struggle: gender, violence and resistance on the U.S./Mexico border", *Gender & Society* 22(5)

(٣) Tambe, Ashwini, 2005, "The elusive ingénue: a transnational feminist analysis of European prostitution in colonial Bombay", *Gender & Society*, 19(2); Tambiah, Yasmin, 2005, "Turncoat bodies: sexuality and sex work under militarization in Sri Lanka", *Gender & Society*, 19(2)

(٤) Wade, Lisa, 2009, "Defining gendered oppression in U.S. newspapers: The strategic value of female genital mutilation", *Gender & Society*, 23(3)

(٥) Lawston, Jodie Michelle, 2009, "'We're all sisters': bridging and legitimacy in the women's antiprison movement", *Gender & Society*, 23(5)

(٦) Berns, Nancy, 2001, "Degendering the problem and gendering the blame: political discourse on women and violence", *Gender & Society*, 15(2); Ampofo, Akosua Adomako, Josephine Beoku-Betts, Wairimu Ngaruiya Njambi, and Mary Osirim, 2004, "Women's and gender studies in English-speaking sub-Saharan Africa: a review of research in the social sciences", *Gender & Society*, 18(6)

المجتمع<sup>(٧)</sup>. وفي هذا الصدد، نعرب عن استيائنا من العنف المستمر والفظيع الذي يُرتكب في حق المرأة والفتاة في حالات النزاع المسلح، ولا سيما الاعتداءات الجنسية الوحشية في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وقد استهدفت هذه الهجمات المنظمة الفتيات الصغيرات والنساء على السواء، الأمر الذي ألحق أضراراً كبيرة من الناحية المادية والنفسية والاجتماعية بصحة النساء والفتيات ورفاههن<sup>(٨)</sup>. ويشن المقاتلون هجماتهم في منأى عن العقاب؛ وهم على ثقة من أن أنهم لن يُساءلوا أمام الشرطة أو السلطات القضائية<sup>(٩)</sup>. ولم تكن الاستجابة الدولية لمثل هذا الاستخدام السافر والمنظم للاغتصاب كسلاح من أسلحة الحرب كافية وفعالة، مثلما تبين من حالة رواندا<sup>(١٠)</sup>. ويدعو منهج عمل بيجين، في هدفه الاستراتيجي دال-١، الدول إلى منع وقوع أعمال عنف ضد المرأة، والمعاقبة عليها؛ ونحن نؤكد بقوة على حاجة الدول الملحة للوفاء بمسؤولياتها تجاه المرأة والفتاة في حالات النزاع. ومن أجل تحسين التصدي الدولي للعنف في النزاع الدائر في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وفي حالات النزاع المسلح الأخرى، نحث على إيلاء مزيد من العناية للهدف الاستراتيجي هاء-١، من أهداف منهج عمل بيجين: زيادة مشاركة المرأة في تسوية النزاعات على مستويات صنع القرار، وحماية النساء اللاتي يعشن في حالات النزاع المسلح، وغيره من النزاعات، أو تحت الاحتلال الأجنبي. وتعرض الفقرة ١٤٢ من المنهج جدول الأعمال الشامل اللازم لتحقيق ذلك الهدف.

٣ - ويبدأ تعرض المرأة للاغتصاب وغيره من أشكال العنف في مرحلة الطفولة. إذ يُحال بين الطفلة وبين الوصول إلى حياة صحية وذات معنى، من خلال آليات مثل الاعتداء

Mirchandani, Rekha. 2006. "Hitting is not Manly": Domestic Violence Court and the Re-Imagination of the Patriarchal State." *Gender & Society* 20(6):781-804 (٧)

Steiner, Birthe, Marie T. Benner, Egbert Sondorp, K. Peter Schmitz, Ursula Mesmer and Sandrine (٨)  
Rosenberger, 2009, "Sexual violence in the protracted conflict of DRC programming for rape survivors .in South Kivu", *Conflict and Health*, 15(3)

Longombe, A.O, K.M. Claude and J. Rumingo, 2008, "Fistula and traumatic genital injury from sexual (٩)  
violence in a conflict setting in Eastern Congo: case studies", *Reproductive Health Matters*, 16(31)

Bijleveld, Catrien, Aafke Morssinkhof and Alette Smeulders, 2009, "Counting the countless: rape (١٠)  
.victimization during the Rwandan genocide", *International Criminal Justice Review*, 19(2)

الجنسي<sup>(١١)</sup>؛ وسفاح المحارم<sup>(١٢)</sup>؛ والاغتصاب<sup>(١٣)</sup>؛ ومحدودية الفرص التعليمية<sup>(١٤)</sup>؛ والدخول المبكر في سوق العمل، سواء بأجر أو من دون أجر<sup>(١٥)</sup>؛ والزواج المبكر<sup>(١٦)</sup>؛ والحمل المبكر<sup>(١٧)</sup>. ويحدث التمييز بين الجنسين في مجالي الصحة والتغذية طوال حياة الطفلة. فعلى سبيل المثال، يزيد معدل وفيات البنات دون الخامسة عليه عند الصبيان في جنوب آسيا وشرق آسيا ومنطقة المحيط الهادئ، مما يؤدي إلى "فقد الفتيات" بالملايين في تلك المناطق<sup>(١٨)</sup>. ويؤثر سوء التغذية على الفتيات أكثر من الفتيان، مما يعيق نموهن البدني والعقلي في المستقبل<sup>(١٩)</sup>. وتؤدي زيادة معدلات العنف ضد الطفلة في العلاقات<sup>(٢٠)</sup> والتحرش الجنسي بها إلى إعاقتها في إقامة علاقة سليمة مع جسدها، ومنعها من المساهمة إلى أقصى حد ممكن في حياة مجتمعهما. ونحن نحضّ على إيلاء مزيد من العناية للدعوات الواردة في الهدف الاستراتيجي لام-٥ من أهداف منهاج عمل بيجين من أجل القضاء على التمييز ضد الفتاة في مجالي الصحة والتغذية.

- 
- (١١) Nelson, Andrea and Pamela Oliver, 1998, "Gender and the construction of consent in child-adult sexual contact", *Gender & Society*, 12(5).
- (١٢) Atwood, Joan D., 2007, "When love hurts: preadolescent girls' reports of incest", *American Journal of Family Therapy*, 35(4).
- (١٣) Jewkes, R., J. Levin, N. Mbananga and D. Bradshaw, 2002, "Rape of girls in South Africa", *The Lancet*, 359 (9303).
- (١٤) Hannum, Emily, 2003, "Poverty and basic education in rural China: villages, households, and girls' and boys' enrolment", *Comparative Education Review*, 47(2).
- (١٥) Dodson, Lisa and Jillian Dickert, 2004, "Girls' family labor in low-income households: A decade of qualitative research", *Journal of Marriage and Family*, 66(2).
- (١٦) Clark, Shelley, 2004, "Early marriage and HIV risks in sub-Saharan Africa", *Studies in family planning*, 35(3); Singh, Susheela, and Renee Samara, 1996, "Early marriage among women in developing countries", *International Family Planning Perspectives*, 22(4).
- (١٧) Guijarro, S., J. Naranjo, M. Padilla, R. Gutiérrez, C. Lammers, and R. Blum, 1999, "Family risk factors associated with adolescent pregnancy: study of a group of adolescent girls and their families in Ecuador", *Journal of Adolescent Health*, 25(2).
- (١٨) United Nations Development Fund for Women, *Progress of the World's Women 2008/2009: Who Answers to Women? Gender and Accountability*, New York, 2008.
- (١٩) Choudhury, Kaneta K., Manzoor A. Hanifi, Sabrina Rasheed and Abbas Bhuiya, 2000, "Gender inequality and severe malnutrition among children in a remote rural area of Bangladesh", *Journal of Health Population and Nutrition*, 18(3).
- (٢٠) Hall, Julie, 2000, "It hurts to be a girl: growing up poor, white, and female", *Gender & Society*, 14(5).

٤ - وعندما تكون الفتاة عُرضة لسوء المعاملة والاستغلال المنهجين، تكون الظروف مهيأة لوقوع هجمات تعسفية على المرأة، مثل الاغتصاب في حالات النزاع المسلح. ونحن نحیی قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠)، الذي أدى، وفقا لراشيل ماينجا، المستشارة الخاصة للأمين العام المعنية بالشؤون الجنسانية والنهوض بالمرأة، إلى تغيير صورة المرأة في حالات النزاع من ضحية فحسب من ضحايا الحرب إلى مشاركة نشطة بوصفها صانعة سلام وبانية سلام ومفاوضة (انظر الوثيقة S/PV.5294). وتتطلع المنظمة إلى الذكرى السنوية العاشرة لتنفيذ القرار ١٣٢٥ (٢٠٠٠)، وهي قادرة على مساعدة المجتمع الدولي في المجالات التي تحدد المستشارة الخاصة أنها بحاجة إلى تحسين، وهي: التوعية بالفوارق بين الجنسين، وإدماج المنظورات الجنسانية في عملية صنع القرار، ومناصرة المرأة والفتاة.